

## مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ حَرْبِ بَيْتِ

CATALOGUE OF THE HEBREW AND SAMARITAN MANUSCRIPTS IN THE BRITISH MUSEUM by G. Margoliouth. Printed by order of the Trustees, 2 vol. in-4°. — I. 1890, 283 pp. a. IX *photogr. plates*. — II. 1905, 492 pp. a. X *phot. plates*.

قائمة المخطوطات العبرانية والسامرية في المتحف البريطاني

قد تأخر علينا ورود هذين المجلدين النفيسين اللذين تلطف السير تيمسون (Sir E. M. Thompson) مدير المتحف البريطاني فاهداهما ادارة الشرق. قنتسيح من جنابه عذراً اذ لم يمكننا حتى الآن ان نعرفهما لقراء مجلتنا. وما يقال فيها اجمالاً انها طرفة من الطرف الطبيعية قلما يوجد مثلها في مجموع قوائم المخطوطات البريطانية التي باشر بها الدكتور هورننغ (D<sup>r</sup> Hoerning) ثم سعى بنشرها من بعده الدكتور مرغوليوت احد ضلّار المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني. والجلد الاوّل من هذه القائمة يحتوي وصفاً ووسماً لثلاثمائة وتسعة وثلاثين كتاباً النصف منها مختصّ بنصوص التوراة والنصف الآخر بالتفسير الكتابية. اما الجلد الثاني فيصف ٢٩٨ كتاباً غيرها فيها «المداريس» و«التراجم» و«النصوص التلمودية والحلقية» و«الصلوات الطقسية». والقسم الثالث الذي هو مائل للطبع مداره على المخطوطات التقليدية السرية (la Kabbale) والادبية والفلسفية والشعرية واللغوية والرياضية والفلكية والطبية وغير ذلك. يليه قسم رابع في المخطوطات السامرية. يليه قسم رابع في المخطوطات السامرية. وقد اتبع صاحب المجلدين الناجزين سياق التاريخ في كل فصل مع ملاحظة اصناف المخطوط. وفي آخر كل جلد رسوم فوتوغرافية غاية في الحسن والاتقان تمثل صرر بعض المخطوطات المهمة في مقدمتها صورة اقدم خط عبراني ضبط بالشكل الموربي (massorétique) وهو احد نصوص التوراة المرسوم في المتحف البريطاني بالعدد ١١١٥ وهو اقدم ما يعرف من نسخ التوراة العبرانية مع النسخة المصورة في بطرسبرج التي تاريخها ٩١٦ للمسيح. ونسخة المتحف البريطاني اقدم منها قليلاً. والصورة الثانية من الجلد الاوّل تمثل صفحة من كتاب ابن سيراخ من النسخة

العبرانية المكتشفة حديثاً وكان هذا الاصل العبراني قد ضاع وبقيت منه ترجمة اليونانية فوجد الاصل منذ بضع سنوات في كنيس لليهود في القاهرة . والمرجح أنه من القرن العاشر للمسيح . وبقية الصور منتاة بذوق ترشد الطالع الى معرفة ضروب الخطوط العبرانية والعربية لأن اليهود ربما اتخذوا الاقلام العربية لتسخ كتبهم سواء ارادوا شرحها في العربية او رسوا لفظها العبراني بخط عربي كما فعل السريان بالكرشوني . وقد زاد اصحاب هذه التوانم على فضلهم فضلاً أنهم رسوا بين التصاور عدة صفحات ملونة ذات قوش جميلة بينها الاشكال الهندسية وغيرها . قبي الرسم السابع ترى صورة « كنيس » من كنس اليهود في القرن الرابع عشر . اما وصف كل كتاب وتعريف خواصه فانه كامل شامل لا يقي للمطالع ريباً في مضمونه وقدره وفوائده بحيث يصح القول ان هذه القوانم كخزانة مكتبة كبيرة لا يستغنى عنها في المكاتب العمومية شرقاً وغرباً . ومن ثم لا يسعنا الا شكر اصحاب هذا العمل الفريد والتسني بان تحفوا قريباً بالجزئين الباقيين

L'ESPAGNE CHRÉTIENNE. par Dom H. LECLERCQ, 1 vol. in-12, de la Bibliothèque de l'enseignement de l'histoire ecclésiastique, LECOFFRE, 1905

#### اسبانية المسيحية

سبق لنا غير مرة ( المشرق ٨ : ٣٨١ ) التنا . على مؤلف هذا الكتاب الاب البندكتي لوكلارك وهو ممن اشتهروا بدرس تاريخ النصرانية في القرون الاولى . وكان منذ امد قريب كتب تاريخ افريقية المسيحية فاحب ان يلحقه بهذا التاريخ وقد ضئته وصف احوال اسبانية منذ دخول النصرانية اليها بعد المسيح بقليل الى عهد الفتح العربي وقد اختار لتصنيف هذا الكتاب اصدق واثبت ما وجدته وربما اورد الاخبار الضعيفة السند لانتقادها وتنقيدها . وليست غاية حضرة المؤلف ان يكتب تاريخاً علمياً موسماً . وانما اراد ان ينهج للقراء منهجاً سهلاً يؤدي بهم الى معرفة تلك البلاد واهمها وما كان للدين النصراني من الفضل في تهذيب اهلها وترقيتهم في المدينة مع وصف ملوكها ومشاهيرها في السياسة والآداب وفنون العلوم والصنائع . ولعله مع اطرائه اولئك الاقدمين ابتغى شيئاً من حقوق المحدثين بالمقابلة ففسي ان لكل زمن احواله الخاصة . ومن ثم لا نصادق على قوله في مقدمته ( ص ٢١ ) « ان ذوي

الإقدام والترقي هم الذين يتقنون آثار القدماء. لأنه ليس فينا شيء صالح إلا أكتسبناه منهم<sup>٥</sup>. ومما يتقص هذا الكتاب فهرس على حروف المعجم للمواد ولاسيا الاعلام من ر.

### نشرة شركة نزع سيدنا يسوع المسيح

طبعت بالمطبعة المصرية في الاسكندرية (العدد ١ ص ٢٢)

هذه النشرة تُرسل مجاناً لكل من يطلبها من مديرتها القبور حضرة الاب يوسف علوان اللمازي امد افاضل مكاتبي المشرق. غايتها توطيد العبادة لآلام المخلص وتراءه الالهي. وقد ذكر حضرة المدير اصل هذه العبادة في المشرق (٤: ١٠٣٩-١٠٤٣). وفي هذا المدد الذي وقفنا عليه شذرات أخر واخبار توثيقية وروايات اديئة بينها رواية تشخيصية يتنفع بها ارباب المدارس. فنحضر المسيحيين على طلب هذه النشرة التي تُطبع مرة في الشهر وتشي على هيئة مديرتها وتشي لامله الثواب عند الله

Les noms arabes dans Sérapion « LIBER DE SIMPLICI MEDICINA » par le D<sup>r</sup> P. Guigues, Paris, 1905, pp. 135

الاسماء العربية في مجموع سرابون

سرافيون احد كبار اطباء السريان له كتاب طبي اتخذه القدماء كدستور وبنوا عليه شروحيهم. وهذا الكتاب مع شهرته قد في السريانية والعربية نكتة نزل الى اللاتينية منذ القرن الثالث عشر وذاع بين الاطباء الاربين. ثم طبع طبعات متعددة ومُنحت بالتناقل الفاظه العربية مسخاً كاد يجعلها اسما اعجمية بل مفردات بربرية لا يُدرك معناها. فشر الدكتور كيث معلم الصيدلية في مكتبنا الفرنسي وجمع تلك الالفاظ في عدد ٥٤٤ ورتبها على حروف المعجم ثم بين اصلها العربي وزاد عليها عدة ملحوظات بالفرنسية تدل على سعة علمه وحسن اتقاده وألحقها بفهرسين واسعين احدهما للمفردات الفرنسية-المشروحة والاخر للالفاظ العربية فجا عمل كعجم يفيد الاطباء واللغويين معاً. وكان طبع كتابه هذا اولاً في المجلة الاسيوية الفرنسية ثم طبعه منفرداً. فنهى الدكتور على هذا التأليف ونحضر العلماء على مراجعته ل. ش.

Bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885 par V. CHAUVIN Fasc. IX, 1905, pp. 136

قائمة المطبوعات العربية او المتوسطة بالعرب (القسم التاسع)

يفيدنا هذا القسم اسما عدة مجاميع قصصية شرقية الاصل شاعت بين كتبة

القرب في لغات مختلفة ثم ألحق المؤلف بوصف تلك الجامعات الموثقات العربية التي  
تحتوي شيئاً من الحكايات والنوادر كعجائب الآثار وائيس العارفين وحبلة الكفيت  
واعلام الناس . وقد ادخل في جملتها العقد الفريد لابن عبد ربّه وعندنا أن هذا  
المجموع اولى بان يُنظم في التاريخ وان كان صاحبه روى فيه بعض روايات هزلية  
ترويحاً للنفس وتفكهة للالاب فان ذلك لا يفقدهُ ستهُ التاريخية وبهذا زاهُ اعلى  
طبقة ووسع فائدة من مجاميع أخرى كستطرف المستطرف وريع الابرار . فهو على  
رأينا يشبه كتاب الحاسن المنسوب للجاحظ الذي نشره بالطبع العلامة فان قلوبن . وقد  
فات المير شوقين ان يذكر مع حاسن الجاحظ كتاب الحاسن والساوي المنسوب للسيهتي  
الذي عني بطبعه المير شوالى (Schwally) سنة ١٩٠٢ ولعلّ الكتاين من اصل  
واحد لأنهما يتفقان في اشياء كثيرة وان اختلفا انشاءً وطولاً . وقد ختم المؤلف الفاضل  
هذا القسم بفضل جليل في « القامات » واصحابها وطبعاتها المتعددة في الشرق والغرب  
وفي من تقلدها بكتاباتهم - وقد اعتم ميسر شوقين الفرصة فادرج في هذا القسم  
التاسع فهرس ترجمة الف لية لية التي تولى نشرها بالاقرونسية الدكتور مردروس وهو  
اولّ المستشرقين الذين اهدوا الى مكر هذا الناقل . فبين انّ الدكتور المذكور  
لم يبين كما زعم ترجمته على نسخ جديدة بل جمعها من طبعات شتى وتصرّف  
فيها كما شاء . فتنبه ليلته غيره من المستشرقين وحكموا في الامر حكماً صارماً  
وارتأوا انّ عمل الدكتور خلو من الذوق السليم مع ما ضننه من الجون . ومن ثم  
لا يمكن احداً ان يعود فينخدع به كما انخدع به البعض سابقاً

٥٥ ل

## شذرات

مجموع فريد من انواع الفراش طائرة ابان الريع في  
السهول والحدائق زاهية بالوانها البديعة . فبعض هذه الجنّحات الجميلة غاية في الندرة  
تباع باثمان غالية . واغنى مجموع يعرف منها ما جمه امد اطباء الامركان لسه هرمان  
ستريكر باتعاب عديدة ويزمن طويل فكان يبلغ عدد مجموعهِ ٢٥٠,٠٠٠ من اصناف  
مختلفة يقدر ثمنها بخمسة ملايين من الفرنكات . والدكتور المذكور توفّي حديثاً فأوصى